

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٩

قوات إثيوبية تغلغل في جنوب الصومال

مقديشو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة صومالية محلية أمس ان قوات إثيوبية دخلت اول من امس جنوب الصومال في منطقة جيدو لشن هجوم على مواقع فصائل حسين محمد عيديد. واوضحت صحيفة «كسوغوغال» الصادرة في مقديشو ان هذا الهجوم الاثيوبي الذي تشارك فيه فصائل صومالية يستهدف ميناء كيسمايو (جنوب) ومطار باليدوغلي الواقع على بعد 90 كلم غرب مقديشو.

واكدت الصحيفة ان مجموعة كبيرة من الاثيوبيين دخلت الثلاثاء الاراضي الصومالية من مركز دولو الحدودي (جنوب) الا انها لم تحدد عددها. واستنادا الى مصادر سياسية وعسكرية ودبلوماسية فان الجيش الاثيوبي ساعد فصائل جيش الرحانوين للمقاومة في استعادة مدينة بيداووه (وسط جنوب) من قوات حسين عيديد في السادس من يونيو (حزيران). وقد نفت اثيوبيا وجود اي قوات عسكرية لها في الصومال.

وكان رجال عيديد والجبهة الوطنية الصومالية قد سيطروا على كيسمايو بعد خمسة ايام من فقد بيداووه. ويسعى حسين عيديد حاليا الى حشد قوات لصد الهجوم الاثيوبي كما افادت مصادر قريبة من الفصائل في مقديشو. واوضحت المصادر نفسها ان عيديد يحظى بدعم المتمردين الاثيوبيين اعضاء جبهة تحرير اورومو.

وكان عيديد أكد الاثنيين الماضي ان قواته لا تتضمن اي عناصر اجنبية متهما اثيوبيا باستغلال متمردي جبهة تحرير اورومو كذريعة لغزو الصومال. وافادت مصادر انسانية محلية ان سكان القرى القريبة من باليدوغلي فروا من المنطقة خوفا من مواجهة وشيكة.

ويشهد الصومال الذي يفتقر الى حكومة مركزية صراعات نفوذ بين فصائل متناحرة. ومنذ بضعة اشهر زادت الحرب بين اثيوبيا واريتريا الوضع تفاقم في الصومال التي تحالف فصائلها مع هذا البلد او ذاك.